

خطبة الجمعة بعنوان ذكر الله

الحمد لله رب العالمين؛ قيوم السماوات والأرضين؛ مدبر الخائق أجمعين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الطالمين؛ كالمبتدعة والمشركين، والزنادقة المكذبين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له؛ الملك الحق المبين؛ إلى الأولين والآخرين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الصادق الأمين، وصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد: عباد الله.. اتقوا الله تعالى حق تقاته، كما أمركم بذلك، فقال تعالى: {
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ نُقَاتِهِ وَلَا تَمُوْنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } وقال ابن مسعود -رضي الله عنه- تقوى الله حق تقاته: أن يطاع فلا يعصى، وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر؛ وذلك لأنه سبحانه أمر بطاعته، وطاعة نبيه -صلى الله عليه وسلم- ونهى عن معصيته، ورتب على طاعته عظيم الثواب، وتوعد على معصيته باليقظة العقاب. قال الله تعالى: { وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُذْجَلَهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْرُ الْعَظِيمُ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودُهُ يُذْجَلَهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ } .